

كلمة السيد ديفغو إسكالونا باتوريل، رئيس قسم العمليات لدى بعثة الاتحاد الأوروبي

افتتاح ورشة عمل برنامج تاكس في شأن تقنيات استطلاع السوق

وزارة الاقتصاد والتجارة - 4 آذار 2013

للمطابقة عند الإلقاء

حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أكون بينكم اليوم في افتتاح ورشة العمل هذه الخاصة بتقنيات استطلاع السوق.

يعقد اجتماع اليوم في إطار برنامج المساعدة التقنية وتبادل المعلومات - تاكس الخاص بالاتحاد الأوروبي والذي يستقدم خبراء من أوروبا لعرض التشريعات والأنظمة الأوروبية على شركائنا الرئيسيين. كما يعطي معلومات عن الامتثال للقواعد الأوروبية وتطبيقها.

ويسرني أن يكون استخدام لبنان لهذه الأداة في ازدياد. فهذا يظهر اهتمام لبنان في الامتثال أكثر لمعايير الاتحاد الأوروبي وأنظمتها.

يبدل لبنان على صعيد التقريب التقني جهوداً على مستويات متعددة تتضمن المعايير وأفضل التجارب والأوجه القانونية والتجارية بالإضافة إلى ثقافة روحية المبادرة. ويعني هذا التقريب التقدم في تطبيق خطة العمل المشتركة للاتحاد الأوروبي ولبنان في إطار السياسة الأوروبية للجوار، وهو سيؤدي بالتأكيد إلى تحقيق المزيد من التكامل للبنان في الاقتصاد المعولم.

ويجب ألا يقلّ ما يتعين على الاتحاد الأوروبي تقديمه للبنان في المديين المتوسط والطويل عن تأمين التكامل في السوق الأوروبية التي تضم أكثر من 500 مليون مواطن وعميل. ونحن نؤمن بأن هذه فرصة يجب عدم تفويتها!

يدعم الاتحاد الأوروبي وضع نظام يعمل بشكل جيد وفاعل لاستطلاع السوق في لبنان منذ عام 2006. وحتى اليوم، جرى تخصيص أكثر من 20 مليون يورو لتعزيز البنية التحتية اللبنانية للجودة التي تشمل الأوجه القانونية والمؤسسية والمتعلقة بالقطاع الخاص.

وقد تم الحصول على دعم إضافي من الاتحاد الأوروبي بقيمة 6 ملايين يورو لتعزيز البنية التحتية اللبنانية للجودة للفترة 2012-2015. وسوف تعزز هذه المساعدة عملية وضع المعايير والاعتماد والقياس واستطلاع السوق والتفتيش، كما أنها ستدعم الجوائز اللبنانية للامتياز.

وكجزء من هذا الدعم، يجري في الوقت الراهن توفير مساعدة فنية مهمة وتنفيذ برنامج توأمة مع إدارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وهيئات الاتحاد الأوروبي التي تعمل مع لبنان حالياً هي المؤسسة البريطانية للمعايير بالتعاون مع المكتب التشيكي للمعايير والقياس والاختبار.

ويقدم الخبراء الذين يشاركون في هذا المنتدى خبرة أوروبية واسعة وغنية في استطلاع السوق، وهم يأتون من إدارات في العديد من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وتحديداً من سلوفينيا والجمهورية التشيكية وبلجيكا وبولندا والبرتغال.

ويسعدني أن أرى بيننا اليوم ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة من مختلف أنحاء لبنان ليشاطروا خبراءنا الأوروبيين خبراتهم وهواجسهم.

في الختام، أتمنى أن يكون عملنا جميعاً مثيراً للاهتمام ومثمراً.